

غريب الحديث لابن الجوزي

فَدُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأهل المدينة قال الليث المدينةُ اسمُ مدينةِ الرسولِ خاصَّةٌ والنسبةُ إليها مَدَنِيٌّ وكُلُّ أرضٍ يبنى بها حِصْنٌ فهي مدينةٌ والنسبةُ إليها مَدَنِيٌّ باب الميم مع الذَّال .

قال عبد الله بن عمرو لو شئتُ لَمَشَّيْتُ ثم لم أَمْدَحْ حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدَّابَّةُ المَدْحُ أن تصْطَلِكَ الفَخْذَانِ من المَاشِي يقال مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحًا وأراد قُرْبَ الموضع .

قوله المَدَّاءُ من النفاقِ ويروى المَدَّالُ والمذاءُ أن يُدْخِلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ على أَهْلِهِ ويخلِّسَهم فيقعُ المَدْيُ والمَدَّالُ أن تمْدُلَ بِسِرِّهِ أي يَفْلُقُ به ذَكَرَهُ أبو عبيدٍ .

وقال عليٌّ عليه السلام كُنْتُ رجلاً مَدَّاءَ أي كثير المَدْيِ والمَدْيُ هو من الذي يخرجُ عندَ اللمسِ أو الفكرِ والنَّطَارِ والوديُّ هو الماء الذي يخرج رقيقاً أبيض بعد البَوْلِ وحكى الأزهريُّ أن الأُمَّويَّ قال هو المَدْيِيُّ والمَدْيِيُّ والوديُّ مشدَّدات قال وغيره يُخَفِّفُ وقال أبو عبيدة المنبيُّ وحده مشدَّدٌ والآخِرانِ مخفَّفان .

في الحديث بَارَكَ لَهُمْ فِي مَدْعُهَا المَدْعُ ما مُزِجَ يقال مَدَعَتِ اللَّبَنَ فهو مَذِيقٌ